الاثنين ٢٣ كانون اول ٩٢٩ و ٢٢ رجب ٣٤٨

صاحبا الجريدة

بورج عازار — يوسف سلوم

رئيس التحرير — المدير المسؤول

المخابرات: جريدة الاقدام — يافا — صندوق البريد ٢٥٤

الادارة: شارع ظريفه محل سنجر سابقا

مدير الادارة — محمد سعيد الشنطي

الأقدام

AL-IKDAM

جريدة يومية سياسية حره

السنة الرابعة — العدد ٢٦٤

الاشتراك في فلسطين وشرق الاردن عن سنة ١٣٠ غرشاً وفي الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً او ٨ دولارات

الوصولات: لا تعتبر الا اذا كانت موقعة باعضائي صاحبي الجريدة ومدير الادارة

الاعلانات: اجرة السطر ٥٠ ملا والسنوية يتفق عليها مع الادارة

P. O.Box 254 Jaffa

على هامش الحوادث

انصفوا الامة المظلومة

فذلك خير تدبير يراه العقل

لقد فرغت لجنة التحقيق البريطانية من مهمتها في هذه الديار ولن يمضي غير القليل من الايام حتي تكون في طريقها الى لندن حيث تصلها قريباً وتخلو بنفسها لوضع تقريرها المسهب عن حوادث الاضطرابات التي جاءت للتحقيق عنها في فلسطين، مبينة فيه الاسباب والمسببين ومشيرة الى ما يجب اتخاذه من التدابير لتلافي تكرار الاضطرابات في المستقبل.

وليس من شك في ان لجنة مؤلفة من خيرة الرجال البريطانيين علما واخلاقا وادباً وتجرداً عن الغاية كالتي جاءت لتحقق في اضطرابات فلسطين لا بد لها من ان تجهر بالحقيقة التي وقفت عليها في اثناء هذا التحقيق الطويل العريض وما الحقيقة التى وقفت عليها كما يعرف جميع الذين تتبعوا اقوال الشهود من رجال مسؤولين وغير مسؤولين الا ان وعد بلفور الجائر هو اصل البلاء والشر وان الصهيونيين وقد اسكرتهم نشوة هذا الوعد وراحوا يضربون الارض برؤوسهم هم سبب لكل فتنة وحادث في فلسطين وانه لا سلام واطمئنان في هذه البلاد الا بالغاء هذا الوعد الممقوت وجعل السيادة المطلقة بايدي سكانها الاصليين الذين لا يجب ان ينازعهم منازع في ادارة بلادهم.

نعم هذا ما ستجهر به اللجنة غداً ورجالها من الاخلاق والنزاهة والصدق والتجرد كما تقدم ولكن هل تسمع الحكومة البريطانية ذاك وتعمل لراحة البلاد على اساس انصاف اهلها والاعتراف بحقوقهم الطبيعية والسياسية ؟

لقد كان مبدأ الحكومة البريطانية في فلسطين حتى الان قائماً على اساس الحق للقوة فقد كانت دائماً تنفذ رغباتها بطريقة منافية للشعور، مغايرة للغاية المثلى التي تتجه نحوها البشرية في هذا العصر وهي غاية التحرر ولكن اي فائدة جنى هذا المبدأ غير اراقة الدماء وازهاق الارواح ؟

ان الضغط قلما ياتي بفائدة تذكر في رعاية الامم وان العدل وحده سيد الاحكام فلتكن السلطة المتولية ادارة شؤون فلسطين عادلة ولتسمع شكاوى الامة المظلومة فذلك خير لها وابقى.

ليست بريطانيا العظمى اشد بطشاً في الرعية واكثر ضغطا للحرية من حكومة السلطان عبد الحميد سابقاً ومع ذلك فماذا كانت نتيجة استبداد ذلك السلطان الظالم وحاشيته اما سقط عن عرشه واضمحلت سيطرته ؟ وهذه الولايات المتحدة اما كانت تحت النير البريطاني وتحررت من ذلك النير بسبب الضغط والاستعباد؟؟

تلك حقائق تاريخية يجب ان تضعها حكومة بريطانيا نصب اعينها وهي تطالع تقرير لجنة التحقيق البريطانية ولتعلم ان كل تدبير تتخذه لعدم تكرار الفتن والقلاقل في فلسطين لا يكون ذات فائدة محسوسة الا اذا بني على مبدأ انصاف العرب والاعتراف بحقوقهم وتقليم أظافر الصهيونية.

قانون التجديف

سن المندوب السامي قانونا للتجديف لسنة ١٩٢٩ يقضي بالسجن سنة واحدة على كل من تلفظ بكلمات او الفاظ من شأنها اهانة عقيدة اي شخص آخر وقد نفذ القانون فوراً.

ادوين صموئيل

عين المستر ادوين صموئيل سكرتيراً للجنة تنظيم المدن المركزية بدلا من المستر ايفانس الذي نقل الى اللواء الشمالي

حفيد سلطان زنجبار

يتحدث عن فلسطين

نشر الهر رودولف سعيد روتي المستشرق الالماني الكبير وحفيد السلطان سعيد سلطان زنجبار الاسبق مقالا في التيمس دافع عن وجهة نظر العرب في فلسطين قبل ان تذهب لجنة التحقيق الانكليزيه هذا هو:

نرجو ان تتمكن اللجنة التي عينتها الحكومة البريطانية لتحقيق اسباب الاضطرابات الاخيرة في فلسطين من جلاء الغامض في مسالة من هو الفريق الذي تقع عليه امام الرأي العام تبعة الجرائم التي ارتكبت

على انه بقطع النظر عن هذه المسالة توجد عدة نقط مهمة اخرى بحاجة الي تحقيق جديد وتقتضي تصرفا مناسباً لانها تفيد في انشاء سلام دائم في بلاد عهدت دول الحلفاء الكبرى الى بريطانيا العظمى في ادارتها

وغني عن البيان ان الواجبات التي يفرضها الانتداب تضع على عاتق الحكومة البريطانيه عبئاً من اثقل الاعباء يضاف الي الاعباء الكثيرة التي نشأت عن الحرب كما انه من الصعب بلا جدال التوفيق بين مهمة الانتداب العليا التي ترمي الى صيانة حقوق الجميع على السواء — وتصريح بلفور الذي يرمي الى شيء واحد هو خير جالية يهودية لا تزال في بدء نشأتها فكلما عجل بحل هذه المسألة كان ذلك خيرا للجميع ذوي الشأن فيها

ولا اود البحث في قيمة تصريح بلفور وقد وضع في اثناء الحرب الكبرى حين كانت جميع الحكومات مستعدة لمنح اقصى ما تستطيع منحه من الامتيازات في مقابل ما يبذل لها من المعونة المالية ولكن مهما يكن من شأن ذلك التصريح فقد كان من المنتظر بحق تعديل الالتزامات التي اتخذت في ذلك الحين — كما عدل سواها — في ضوء الاختبارات الاخيرة وحرصا على مصلحة البلاد بوجه عام

ومن الحقائق المسلم بها ان اليهود بالاجمال لا يستطيعون ولا يريدون ان يناصروا الحركة الصهيونية وفي فلسطين كثير منهم يتجاهلون الصهيونيين وفي اوائل سنة ١٩١٤ نشر عدد كبير من كبراء اليهود الالمان تصريحا تبرأوا فيه بكل شدة من الدعوة الصهيونية ونددوا «بالتطرف والمغالاة في هذه القومية اليهوديه»

واذا كانت بريطانيا العظمى برغم ما بذلته من المساعي العظيمة لم تستطع ان تجد مساكن جديدة واعمالا لمئات الالوف من العاطلين في بلادها بالرغم من كثرة مستعمراتها الواسعة الخصبة التربة فلا ينتظر ان تكون هجرة عدد عظيم من المستعمرين اليهود بما لهم من مطامح سياسية ودينية واقتصادية بعيدة المدى خلافا لارادة اهل البلاد الذين يملكونها من اجيال — مشكلة ميسورة الحل.

واذا قبل هذا المبداء وهو ان امة كالامة اليهوديه تفككت عراها تفككا تاما وقبلت ان تندمج في سكان بلدان اخرى يجوز لها ان تطالب بامتلاك بلادها بحجة ان جدودها كانوا يسكنونها لكي تسترد وطنها القومي — نقول اذا قبل هذا المبداء جاز اذن للعرب ان يطالبوا بجانب كبير من اوروبا وجاز لاهل روما ان يطالبوا بالجزر البريطانية والفرس بان يدعوا امتلاك وادي النيل

وليس شعور الكراهة للصهيونية محصورا في فلسطين فان اللورد بلفور لما زار دمشق منذ سنوات تعرضت حياته للخطر وحين ذهب اللورد ملكت (السر الفرد موند) الى بغداد واجه هذه الحالة نفسها

على ان الاجانب في وسعهم ان يستوطنوا فلسطين ويعيشوا مع العرب في سلام من غير ان يحدث ذلك اي اضطراب كانما داموا لا يعتدون على حقوقهم الوطنية وعاداتهم وهذا ثابت من اليسر والهناء اللذين تتمتع بهما المستعمرات الالمانية التي تقيم في فلسطين من اكثر من نصف قرن

وفي ١٦ سبتمبر سنة ١٩١٩ اي منذ عشر سنوات نشر مكاتبكم «التيمس من الشرق الاوسط» كلمة يترقع فيها (سفك دم في فلسطين) اذ اسيء تطبيق مبدأ «ارض بلا شعب تعطي لشعب بلا ارض» ومما قاله يومئذ:

«فعلى الصهيونيين ان يبذلوا على رؤوس الاشهاد اعتدال مطالبهم فالمسلمون الذين يسجل التاريخ لهم تسامحهم مع اليهود — خلافاً للمسيحية — وهو مبعث فخر وفضل لهم معرضون الان لخطر نقض هذه السابقة التي سجلت لهم لانهم يرون لاول مرة انهم مهددون بخطر سيادة يهودية»

بل ان تيودور هرتزل مؤسس الصهيونية وقد كانت بيني وبينه صلات ثقة وصداقة وكان في جميع اعماله يحذر كل الحذر ان يسيء الى سواه فلا يصم الحركة التي كان مؤسسها بوصمة تشينها. لم يكن هو نفسه يعتقد اعتقادا قويا بان في الطاقة ارسال عدد كبير من المهاجرين اليهود الى فلسطين نظرا الى عدم ملاءمة الجو لهم والى جدب التربة والدليل على ذلك انه فاوض الحكومة البريطانية في ان تهبه منطقة واسعة من

المناطق العاليه في شرق افريقيه لكي يعد ل اليهود لاستعمارها وكان يبحث في مسالة ارسال بعض اليهود الى شمال سورية لزرع القطن

وكان كل ما قصده من اتجاه نظره الى بيت المقدس انه مكان مريح يستطيع ان يجمع فيه الفقراء والمضطهدين من يهود شرق اوروبا وهم الذين كان يهتم بحالهم اهتماما خاصا

وكاني لم ازدد في الوقوف الى جانب انكلترا علنا في اثناء الحرب معترضا على تعصب مواطني الالمان اشعر انه من الواجب علي ان اعرب بصراحة عن رأيي في مسألة ارى انها على اعظم مقام من الاهمية لمقام انكلترا في علاقاتها الشرقية والعالم العربي الذي تربطني به صلة الدم والعطف ولا سيما ان العرب لا يملكون الوسائل الكافية للتنظيم والخبرة لبث الدعوة ونشر الاخبار لاجل بسط قضيتهم للدوائر ذات الشأن.

قانون

الاسلحة النارية

ان المندوب السامي عملا بالصلاحية المخولة له بالفقرة (١) من المادة ٥ من قانون الاسلحة النارية لسنة ١٩٢٢-٢٦ عين فيما يلي حدود المنطقة التي يجوز فيها للبدو الرحل ان يحملوا بدون رخصة اسلحة نارية ذات قيمة عسكرية وذخيرة رصاص

منطقة واقعة الى جنوبي وشرقي خط يمتد من قصر زويقة على البحر الميت ماراً في رأس ابو قداده والرياضة ورجم السبرارة ورأس وادي جربه ورجم البلدي ورجم الكساسية ونقب رأس ام جليد ورأس غويرب وراس نقب غريب وعين المرة ووادي ارميله ووادي عبده الى بئر الحفير ومن ثم يتجه غربا الى نقطة ملتقاة بالحدود الفاصلة بين فلسطين ومصر

٢ الغي الامر المؤرخ في ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ والمنشور في الجريدة الرسمية بعددها الصادر في ١ شباط سنة ١٩٢٩

ارسال الماشية الى فلسطين

— ابلغت ادارة سكة حديد فلسطين مصلحة سكة الحديد المصريه انه لا يجوز ارسال جميع الماشية الي محطات سكة حديد فلسطين بطريق القنطرة موقتاً